



رأي الأهرام

لماذا فرنسا ؟

لماذا فرنسا ضمن كل دول المجموعة الأوروبية هي اقربها على تفهم وجهة النظر العربية ، والقادرة قبل غيرها على تنشيط الحوار العربي الاوروبي ؟

لان لفرنسا لجارب مع العالم العربي .
كان لفرنسا وجود ثقافي ، واشماع حضاري في العالم العربي منذ قرون .
وكان لفرنسا ايضا وجود استعماري وقت ان كان الاستعمار يتوود العالم . ثم عاشت فرنسا تجربة استعلاء العرب حقوقهم المشروعة هنا في مصر عام ٥٦ ، وطوال ٧ سنوات في الجزائر . وكان لحكمة نيجول ومن خلفه في الحكم دور كبير في استثمار هذه الدروس ، لاحتلال علاقات جديدة محل العلاقات القائمة على التهجج الاستعماري العتيق .. علاقات جديدة تقوم على التعاون لا المواجهة ، وتطبق فرنسا هذا التهجج الجديد لا على ازمة الشرق الاوسط فصحت ، بل على ازمة الطاقة كذلك .

ولفرنسا اليوم نور بارز في الصبوع باسم أوروبا - لاتجاهات البعض للجوء مرة اخرى الى سياسة التدخل العسكري ، وسياسة العدوان كأساس لحسم النزاعات الدولية ، ومن هنا الاساس الموضوح للقضاء المصري لفرنسي ، ومن اجل ازهاء امس السلام والعمل ، ودعم التعاون الدولي في وقت يتعرض فيه لامتحان عسير . □